طبقات المدلسين
عند الحافظ ابن حجر

أ. د سلطان بن فهد الطبيشي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مراتب المدلسين عند الحافظ ابن حجر من خلال كتابيه طبقات المدلسين والنكت على كتاب ابن الصلاح

إعداد
أ.د سلطان فهد الطبيشي
أستاذ الحديث بقسم الدراسات الإسلامية
كلية التربية – جامعة الملك سعود

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد ،،،

فإن في مقارنة كلام العالم بعضه ببعض وبيان سبب تغير اجتهاده من كتاب إلى كتاب آخر لهو من الأمور المهمة التي تحتاج إلى دراسة وبيان وتفصيل لمعرفة سبب هذا التغير ، وما هو الراجح من هذين القولين ، ومن هؤلاء الحفاظ الذين يستحقون الدراسة الحافظ ابن حجر ؛ ففي كتابه طبقات المدلسين اختلف اجتهاده في مرتبة بعض المدلسين عن كتابه النكت على كتاب ابن الصلاح ؛ لذا أحببت أن أعمل مقارنة لمراتب المدلسين عند الحافظ في الكتابين وأكتب في هذا الموضوع ؛ لأهمية موضوع مرتبة المدلس وأثره في تصحيح الحديث ، ولمكانة الحافظ ابن حجر عند أهل الحديث.

حدود البحث

مقارنة مراتب المدلسين عند الحافظ ابن حجر في كتابيه : طبقات المدلسين والنكت على كتاب ابن الصلاح .

الدراسات السابقة

لم أقف بعد البحث والتتبع على من كتب في هذا الموضوع.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة .

- المقدمة – وهي هذه –.
- التمهيد ، ويشمل :
- تعريف التدليس وأقسامه .
- ترجمة موجزة للحافظ ابن حجر .
- التعريف بكتاب طبقات المدلسين وكتاب: النكت على كتاب ابن الصلاح.
- المبحث الأول: ذكر مراتب المدلسين في كتابي: طبقات المدلسين والنكت على كتاب ابن الصلاح .

المبحث الثاني : المقارنة بين الكتابين في المراتب .

المبحث الثالث : المقارنة والموازنة بين الكتابين في الرواة .

المبحث الرابع : الرواة الذين غير الحافظ مراتبهم في الطبقات والنكت .

-الخاتمة : وتتضمن أهم النتائج والتوصيات .

- فهرس المصادر والمراجع.

- فهرس الموضوعات .

التدليس وأقسامه

تعريف التدليس:

التدليس لغة: مشتق من الدَلَسَ وهو: الظلام .قاله ابن السيد ، وكأنه اظلم أمره على الناظر لتغطية وجه الصواب فيه[١].

تعريف التدليس اصطلاحاً:

إخفاء عيب في الإسناد، وتحسين لظاهره[٢].

أقسام التدليس:

قسم علماءُ المصطلح التدليسَ لعدة أقسام، واختلفوا في ذلك، فمنهم من عدها ستة ومنهم من عدها أقل من ذلك أو أكثر:

فالحافظ ابن الصلاح قسّمه لقسمين رئيسين، وتبعه الحافظ ابن حجر والسخاوي وغيرهما على هذا القسمين ، وهما:

١ – تدليس الإسناد.

٢ – تدليس الشيوخ[٣].

وعند أبي عبد الله الحاكم النيسابوري قسمه لستة أقسام[٤] ، قال الإمام البلقيني: الأقسام الستة الذي ذكرها الحاكم داخلة تحت القسمين السابقين... "[٥].

فالذي جرى عليه أهل علماء المصطلح بعد هو تقسيم الحافظ ابن الصلاح وأنّ الأنواع التي ذكرت في أقسام التدليس تدخل جميعها تحت هذين القسمين.

القسم الأول: تدليس الإسناد:

هو المراد بالتدليس عند الإطلاق، وهو أهم صوره وأشهرها وأكثرها وجوداً، وعرفه ابن الصلاح بقوله: "أن يروي الراوي عمن لقيه ما لم يسمع منه موهماً أنه سمعه منه أو عمن عاصره ولم يلقه موهما أنه قد لقيه وسمعه منه، ثم قد يكون بينهما واحد وقد يكون أكثر" [٦].

أنواع تدليس الإسناد:

ذكر العلماء أنواعاً للتدليس وألحقوها بتدليس الإسناد وهي[٧]:

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٦١٤/٢ .

(٢) تيسير مصطلح الحديث للدكتور محمود الطحان ص ٤١ .

(٣) ينظر : مقدمة ابن الصلاح ص ٤٢ ، والنكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٦١٦/٢ ، و فتح المغيث للسخاوي ٢٢١/١ .

(٤) معرفة علوم الحديث: ص ١٠٣ .

(٥) محاسن الاصطلاح ص ٢٣٣ .

(٦) المقدمة ص ٤٢ .

١-تدليس التسوية

وهو أن يروي مدلس حديثاً عن شيخ ثقة، وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة فيسند المدلس الذي سمع من الثقة ويذكر شيخه الثقة الأول، ويسقط الضعيف الذي في السند بين ثقتين ويجعل الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل فيستوي الإسناد كله ثقات(٨).

٢-تدليس العطف

وهو أن يصرح بالتحديث عن شيخ له، ويعطف عليه شيخاً آخر له، لم يسمع منه ذلك المروي سواء اشتركا في الرواية عن شيخ واحد أم لا" (٩).

٣-تدليس القطع

" وهو أن يحذف الصيغة ويقتصر على قوله مثلاً الزهري عن أنس، وهذا الصنيع يليق أن يسمى التدليس بحذف الصيغة، أي: أن يسقط الراوي أداة الرواية مقتصراً على اسم الشيخ أو يأتي بها ثم يسكت ناوياً القطع"(١٠).

القسم الثاني: تدليس الشيوخ:

هو : أن يروي الراوي عن الشيخ، فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه، بما لم يشتهر به، أو بما لم يعرف به أصلاً؛ فإما أن يُجْهَل - بسبب ذلك - الشيخ المراد تعيينه، أو توافق تسميته تسمية غيره من الثقات أو الكبار أو المشاهير فيوهم ذلك أنه المراد بكلامه (١١).

وعرفه السيوطي فقال:"تدليس الشيوخ بأن يسمي شيخه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف" (١٢).

حكم التدليس

حكم تدليس الإسناد

تدليس الإسناد بأنواعه مكروه جداً، وقد ذم التدليس كبار النقاد، وبالغوا في ذمه، فقال شعبة بن الحجاج: "التدليس في الحديث أشد من الزنا ولَأَنْ أسقط من السماء أحب إلي من أن أدلس".(١٣)

واختلف أهل العلم في قبول حديث المدلس على أقوال:

---

(٧) ينظر: الوجيز النفيس في معرفة التدليس ص ٩ .

(٨) ينظر : جامع التحصيل ص٩٧ .

(٩) فتح المغيث ١٧٣/١.

(١٠) طبقات المدلسين ص ١٤، وينظر: فتح المغيث ١٧٢/١، وتدريب الراوي ٢٢٤/١ ، وتوضيح الأفكار ٣٧٦/١.

(١١) الوجيز النفيس ص٢٠.

(١٢) تدريب الراوي ٢٢٨/١.

(١٣) تدريب الراوي ٢٢٣/١.

١ – عدم القبول مطلقاً: فلا تقبل روايته لما فيه من الغش والتُّهَمة، إذ عدل عن الكشف إلى الاحتمال، وهو تشبع بما لم يعط .

٢– القبولُ مطلقاً: قال الخطيب: "وقال خلق كثير من أهل العلم خبر المدلس مقبول لأنهم لم يجعلوه بمثابة الكذاب ولم يروا التدليس ناقضا للعدالة وذهب إلى ذلك جمهورُ مَنْ قَبِل المراسيل من الأحاديث وزعموا أن نهاية أمره أن يكون التدليس بمعنى الإرسال " (١٤).

٣– قبول الرواية من المدلس إذ عرف عنه أنه لا يدلس إلا عن ثقة، ذكره الخطيب، وهو مذهب أكثر أئمة الحديث كما نص على ذلك ابن عبد البر فقال:"فمن كان لا يدلس الا عن الثقات كان تدليسه عند أهل العلم مقبولا وإلا فلا " (١٥). وهذا هو القول الراجح .

حكم تدليس الشيوخ:

يختلف الحكم في هذا القسم باختلاف مقصد التدليس، قال ابن الصلاح:" أمره أخف منه"(١٦) يريد أخف من الإسناد ، وقال البقاعي:" الحق أن الأول–تدليس الشيوخ– أشد فإن هذا يعرفه الماهر من أهل الصنعة ، وذاك–تدليس السند – لا يطلع عليه إلا من قَبِلَهُ ؛ إما باعترافه بأنه لم يسمع هذا الحديث من ذلك الشيخ ، أو بأن يرويه مرة أخرى فيدخل بينه وبينه راوياً"(١٧).

وقال الحافظ ابن كثير في حكم تدليس الشيوخ:"تارة يكره كما إذا كان أصغر سناً منه، أو نازل الرواية ونحو ذلك، وتارة يحرم كما إذا كان غير ثقة فدلسه لئلا يعرف حاله، أو أوهم أنه رجل آخر من الثقات على وفق اسمه أو كنيته " (١٨).

ترجمة الحافظ ابن حجر العسقلاني

هو شيخ الإسلام علم الأعلام أمير المؤمنين في الحديث حافظ العصر شهاب الدّين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، الشهير بابن حجر الكناني العسقلاني الشافعي.

ولد في سنة (٧٧٣هـ) ، ومات والده وهو حدث السنّ فكفله بعض أوصياء والده إلى أن كبر، وحفظ القرآن العظيم، وقال الشعر الكثير المليح إلى الغاية، ثم حبّب الله إليه طلب الحديث، فأقبل عليه، وسمع الكثير بمصر وغيرها، ورحل، وانتقى، وحصّل.

وسمع بالقاهرة: من السّراج البلقيني، والحافظين ابن الملقّن والعراقي، وأخذ عنهم الفقه أيضا. ومن البرهان الأبناسي، ونور الدّين الهيثمي، وآخرين.

---

(١٤) الكفاية ص ٣٦١.

(١٥) التمهيد ١/١٧.

(١٦) علوم الحديث ص ٤٢ .

(١٧) النكت الوفية بما في شرح الألفية ١/٤٤٧ .

(١٨) اختصار علوم الحديث ص ٧٤.

قال بعضهم: كان شاعرا، طبعا، محدّثا صناعة، فقيها تكلّفا، انتهى إليه معرفة الرجال واستحضارهم ومعرفة العالي والنّازل، وعلل الأحاديث، وغير ذلك.

ومن مصنّفاته: تغليق التعليق، وهو أول تصانيفه، وفتح الباري ، وتهذيب الكمال ، وتقريب التهذيب والإصابة في تمييز الصحابة والنكت على كتاب ابن الصلاح ، ولسان الميزان ، وتعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس المعروف بطبقات المدلسين ، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه وغيرهم.

عُرف رحمه الله بأسلوبه العلمي الرصين، وقدرته على تلخيص المعلومات ونقدها، ومع جودة كتبه، فقد كان يقول كما ذكر تلميذه السخاوي: "لست راضيًا عن شيء من تصانيفي؛ لأني عملتها في ابتداء الأمر، ثم لم يتهيأ لي مَنْ يُحرِّرُها معي، سوى" شرح البخاري "و"مقدمته "و"المشتبه "و"التهذيب "و"لسان الميزان "وأما سائر المجموعات فهي كثيرة العَدَد واهية العُدَد، ضعيفةُ القُوى، ظامئة الرُّوى" [١٩].

وكان- رحمه الله تعالى- كثير الصّوم، ملازم للعبادة، واقتفاء السّلف الصالح، وأوقاته مقسمة للطلبة، مع كثرة المطالعة والتأليف والتصدي للإفتاء والتصنيف.

وتوفي سنة (٨٥٢هـ) ودفن بالرّميلة ، وكانت جنازته حافلة مشهودة[٢٠].

التعريف بالكتابين

التعريف بكتاب : تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات المدلسين)

احتوي هذا الكتاب على تراجم الرواة من الحفاظ والمحدثين الموصوفين بالتدليس ، حيث قام الحافظ بتقسيم الرواة إلى خمسة مراتب ، على أساس درجة العدالة والضبط والتدليس ، تكلم على راو في كل مرتبة بايجازمع بيان من وصفه بالتدليس . وقد انتهى الحافظ من تأليفه هذا سنة (٨١٥هـ) [٢١].

التعريف بكتاب : النكت على كتاب ابن الصلاح

قرأ الحافظ ابن حجر على شيخه العراقي الفوائد التي جمعها على مصنف ابن الصلاح (المقدمة) وكان في أثناء قراءته على شيخه وبعد ذلك إذا وقعت له النكتة الغريبة والنادرة العجيبة والاعتراض قويا كان أو ضعيفا ربما علق ذلك على هامش الأصل وربما أغفله ، ثم رأى – فيما بعد – أن الصواب الاجتهاد في جمع ذلك لإكمال التنكيت على كتاب ابن الصلاح فشرع في تنفيذ رأيه بتأليف كتابه هذا "النكت على ابن الصلاح والعراقي" ، وقد بين الحافظ غرضه من هذا العمل فقال: "وغرضي بذلك جمع ما تفرق من

(١٩) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ٦٥٩/٢ .

(٢٠) ينظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ٣٩٥/٩ .

(٢١) طبقات المدلسين ص ٥٩ .

الفوائد واقتناص ما لاح من الشوارد". هذا وقد بلغت نكته على ابن الصلاح مائة وتسعا وعشرين نكتة اتخذ منها منطلقا لإبراز كثير من القواعد والفوائد والعلوم الغزيرة في ثنايا هذا الكتاب المبارك(٢٢). ولم يتبين لي متى توقف الحافظ عن اكمال الكتاب .

المبحث الأول : ذكر مراتب المدلسين في كتابي: طبقات المدلسين والنكت على كتاب ابن الصلاح

١-طبقات المدلسين

تكلم الحافظ في الطبقات عن مراتب المدلسين فقسمهم إلى "خمس مراتب:

الاولى : من لم يوصف بذلك الا نادرا كيحيى بن سعيد الانصاري . الثانية : من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري ، أو كان لا يدلس الا عن ثقة كإبن عيينة .

الثالثة : من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ، ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي.

الرابعة : من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد . الخامسة : من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع الا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة"(٢٣).

٢-وأما في كتاب النكت فقال :

و"كذلك المدلسون الذين خرج حديثهم في الصحيحين ليسوا في مرتبة واحدة في ذلك، بل هم على مراتب:

الأولى: من لم يصف بذلك إلا نادراً وغالب رواياتهم مصرحة بالسماع، والغالب أن إطلاق من أطلق ذلك عليهم فيه تجوز من الإرسال إلى التدليس ، ومنهم من يطلق ذلك بناء على الظن ، فيكون التحقيق بخلافه كما بينا ذلك في حق شعبة قريباً وفي حق محمد بن إسماعيل البخاري في الكلام على التعليق.

الثانية: من أكثر الأئمة من إخراج حديثه إما لإمامته أو لكونه قليل التدليس في جنب ما روى من الحديث الكثير أو أنه كأن لا يدلس إلا عن ثقة.

الثالثة: من أكثروا من التدليس وعرفوا به... فهذه الأسماء من ذكر بالتدليس من رجال الصحيحين ممن أخرجا أو أحدهما له أصلا أو استشهادا أو تعليقا على مراتبهم في ذلك وهم بضعة وستون نفساً .

---

(٢٢) مقدمة كتاب النكت على كتاب ابن الصلاح ١/٥٥ .

(٢٣) طبقات المدلسين ص ١٣ .

وإذا سردنا ذلك فلا بأس بسرد أسماء باقي الموصوفين بالتدليس من باقي رواة الحديث لتمام الفائدة ولتمييز أحاديثهم.

فقد سرد المصنف أسامي من ذكر بالاختلاط ليتميز حديثه وقد ذكرهم على قسمين:

أحدهما: من وصف بذلك مع صدقه.

وثانيهما: من ضعف منهم بأمر آخر غير التدليس – والله الموفق –[٢٤].

المبحث الثاني : المقارنة بين الكتابين في الطبقات

اذا نظرنا إلى عمل الحافظ ابن حجر في طبقات المدلسين فسوف نجد أنه لا يختلف عن كثيراً عن عمله في النكت ، ومن خلال النظر في هذه المقارنة سوف يظهر الاختلاف الذي اقصده، فلننظر في هذا الجدول :

المرتبة	طبقات المدلسين	النكت على كتاب ابن الصلاح
الأولى	من لم يوصف بذلك الا نادراً	من لم يصف بذلك إلا نادرا وغالب رواياتهم مصرحة بالسماع
الثانية	من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى.	من أكثر الأئمة من إخراج حديثه إما لإمامته أو لكونه قليل التدليس في جنب ما روى من الحديث الكثير أو أنه كأن لا يدلس إلا عن ثقة.
الثالثة	من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي	من أكثروا من التدليس وعرفوا به.
الرابعة	من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل	من وصف بذلك مع صدقه.
الخامسة	من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع الا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً.	من ضعف منهم بأمر آخر غير التدليس.

(٢٤) مقدمة كتاب النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٣٦/٢.

واذا نظرنا إلى ما سبق فسوف نرى أن الاختلاف بين ما في الكتابين هي كما يلي:

١-ذكر الحافظ في طبقات المدلسين أنه أخذ هذه المراتب من كتاب جامع التحصيل للعلائي[٢٥] ، بينما ذكر في النكت أن المراتب الثلاث الأولى للرواة المدلسين في الصحيحين ، والرابعة والخامسة لمن وصفوا بالتدليس خارج الصحيحين.

٢-اتفقت عبارة الحافظ في الكتابين في المرتبة الأولى وأنه ليس بينهما اختلاف سوى أنه زاد في النكت عبارة أن غالب روايات هؤلاء مصرحة بالسماع.

٣-عبارة الحافظ في المرتبة الثانية متقاربة في الكتابين ؛ حيث نص على أن الأئمة احتملوا أو قبلوا روايات هؤلاء الرواة : إما لإمامتهم وقلة تدليسهم، وزاد في النكت: أو أنهم لا يدلسون إلا عن ثقة .

٤-عبارة الحافظ في المرتبة الثالثة متشابهة فقد وصف أصحاب هذه الطبقة بأنهم أكثروا من التدليس إلا أنه زاد في الطبقات بأن أصحابها لا يحتج بهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبله.

٥-عبارة الحافظ في المرتبة في الرابعة متقاربة حيث أنه أغلب الرواة في كتابه الطبقات وصفوا بالصدق وان كان بين بأنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل.

٦-عبارة الحافظ في المرتبة في الخامسة متقاربة وهي أن الراوي ضُعف بأمر آخر غير التدليس إلا أنه بين في الطبقات حكم حديثهم بأنه مردود ولو صرحوا بالسماع الا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً.

٧-عدد الرواة في الطبقات (١٥٢)، وفي النكت (١١٢) .

الموازنة بين الكتابين في الرواة

اذا نظرنا إلى عمل الحافظ ابن حجر في بقاء الراوي في مرتبته أو تغييرها فسوف نجده أبقى أكثر الرواة في نفس مرتبتهم ، وبعض الرواة غير مرتبتهم ، وزاد أيضاً بعض الرواة في الطبقات حيث لم يذكرهم في النكت ، وكذا فعل في النكت إلا أن عددهم أقل بكثير مما زاد الطبقات ، ومن خلال النظر في هذه المقارنة سوف يظهر الاختلاف الذي اقصده، فلننظر في هذا الجدول :

الطبقات	النكت
الأولى	**الاولى**
١-أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو نعيم (غير موجود في المراتب الأخرى)	١-أيوب السختياني (موجود في نفس المرتبة)
٢-أحمد بن محمد السمرقندي الكرابيسي(غير موجود في المراتب الأخرى)	٢-جرير بن حازم (موجود في نفس المرتبة)

(٢٥) قسم العلائي الطبقات الى خمس طبقات ، وقد استفاد من الحاكم الذي ذكر أن أجناس التدليس ستة، لكنه أكثر ترتيباً وتحديداً لمن يقبل تدليسه ممن لا يقبل. انظر : معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١٠٣ ، وجامع التحصيل ص ١٠٣ .

٣-أحمد بن محمد الدمشقي القاضي (غير موجود في المراتب الأخرى)	٣-الحسين بن واقد (موجود في نفس المرتبة)
٤-إسحاق بن راشد الجزري (غير موجود في المراتب الأخرى)	٤-حفص بن غياث (موجود في نفس المرتبة)
٥-أيوب بن أبي تميمة السختياني (موجود في نفس المرتبة)	٥-سليمان التيمي (وضعه في الثانية)
٦-أيوب بن النجار اليمامي (غير موجود في المراتب الأخرى)	٦-طاووس (موجود في نفس المرتبة)
٧-جرير بن حازم الأزدي (موجود في نفس المرتبة)	٧-أبو قلابة (موجود في نفس المرتبة)
٨-الحسين بن واقد المروزي (موجود في نفس المرتبة)	٨-عبد الله بن وهب (موجود في نفس المرتبة)
٩-حفص بن غياث الكوفي القاضي (موجود في نفس المرتبة)	٩-عبد ربه بن نافع أبو شهاب (موجود في نفس المرتبة)
١٠-خالد بن مهران الحذاء (غير موجود في المراتب الأخرى)	١٠-الفضل بن دكين أبو نعيم (موجود في نفس المرتبة)
١١-زيد بن اسلم العمري مولاهم (غير موجود في المراتب الأخرى)	١١-موسى بن عقبة (موجود في نفس المرتبة)
١٢-سلمة بن تمام الشقري (وضعه في الرابعة)	١٢-هشام بن عروة (موجود في نفس المرتبة)
١٣-شباك الضبي (وضعه في الرابعة)	١٣- أبو مجلز لاحق بن حميد (موجود في نفس المرتبة)
١٤-طاوس بن كيسان اليماني (موجود في نفس المرتبة)	١٤- يحيى بن سعيد الأنصاري (موجود في نفس المرتبة)
١٥-عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة (موجود في نفس المرتبة)	
١٦-عبد الله بن عطاء الطائفي (وضعه في الثانية)	
١٧-عبد الله بن وهب المصري (موجود في نفس المرتبة)	
١٨-عبد ربه بن نافع الحناط (موجود في نفس المرتبة)	
١٩-علي بن عمر الدارقطني(غير موجود في المراتب الأخرى)	
٢٠-عمرو بن دينار المكي (غير موجود في المراتب الأخرى)	
٢١-الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي(موجود في نفس المرتبة)	
٢٢-مالك بن أنس (غير موجود في المراتب الأخرى)	
٢٣-محمد بن إسماعيل البخاري الامام(غير موجود في المراتب الأخرى)	
٢٤-محمد بن عمران المرزباني (غير موجود في المراتب الأخرى)	
٢٥-محمد بن يزيد بن خنيس العابد (وضعه في الرابعة)	
٢٦-محمد بن يوسف الحافظ (غير موجود في المراتب الأخرى)	
٢٧-مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج (وضعه في الثانية)	
٢٨-مسلم بن الحجاج القشيري (غير موجود في المراتب الأخرى)	
٢٩-موسى بن عقبة المدني (موجود في نفس المرتبة)	
٣٠-هشام بن عروة بن الزبير (موجود في نفس المرتبة)	
٣١-لاحق بن حميد أبو مجلز البصري(موجود في نفس المرتبة)	
٣٢-يحيى بن سعيد الأنصاري المدني (موجود في نفس المرتبة)	
٣٣-يزيد بن هارون الواسطي (غير موجود في المراتب الأخرى)	
الثانية.	**الثانية**
٣٤-إبراهيم بن سليمان الأفطس (غير موج.ود في المراتب الأخرى)	١٥- إبراهيم بن يزيد النخعي (موجود في نفس المرتبة)
٣٥-إبراهيم بن يزيد النخعي (موجود ف.ي نفس المرتبة)	١٦- إسماعيل بن أبي خالد (موجود في نفس المرتبة)
٣٦-إسماعيل بن أبي خالد الكوفي (مو.جود في نفس المرتبة)	١٧- بشير بن مهاجر (موجود في نفس المرتبة)
٣٧-أشعث بن عبد الملك الحمراني .(غير موجود في المراتب الأخرى)	١٨- الحسن بن ذكوان (وضعه في الثالثة))
٣٨-بشير بن المهاجر الغنوي (موج.ود في نفس المرتبة)	١٩- الحسن البصري (موجود في نفس المرتبة)
٣٩-جبير بن نفير الخضرمي (غير موجود في المراتب الأخرى)	٢٠- الحكم بن عتبة (موجود في نفس المرتبة)

٤٠-الحسن البصري (موجود في نفس المرتبة)	٢١- حماد بن أسامة (موجود في نفس المرتبة)
٤١-الحسن بن علي أبو علي المذه.ب(غير موجود في المراتب الأخرى)	٢٢- زكريا بن أبي زائدة (موجود في نفس المرتبة)
٤٢-الحسن بن مسعود أبو علي بن الوزير (وضعه في الرابعة)	٢٣- سالم بن أبي الجعد (موجود في نفس المرتبة)
٤٣-الحكم بن عتيبه (موجود في نفس المرتبة)	٢٤- سعيد بن أبي عروبة (موجود في نفس المرتبة)
٤٤- حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي (موجود في نفس المرتبة)	٢٥- سفيان الثوري (موجود في نفس المرتبة)
٤٥-حماد بن أبي سليمان الكوفي (غير موجود في المراتب الأخرى)	٢٦- سفيان بن عيينة (موجود في نفس المرتبة)
٤٦-خالد بن معدان الشامي (غير موجود في المراتب الأخرى)	٢٧- شريك القاضي (موجود في نفس المرتبة)
٤٧-زكريا بن أبي زائدة الكوفي (موجود في نفس المرتبة)	٢٨- عبد الله بن عطاء المكي (وضعه في الاولى))
٤٨-سالم بن أبي الجعد الكوفي (موجود في نفس المرتبة)	٢٩- عكرمة بن خالد المخزوم (موجود في نفس المرتبة)
٤٩-سيد بن عبد العزيز الدمشقي (غير موجود في المراتب الأخرى)	٣٠- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير (موجود في نفس المرتبة)
٥٠-سعيد بن أبي عروبة البصري (موجود في نفس المرتبة)	٣١- مخرمة بن بكير (وضعه في الاولى))
٥١-سفيان بن سعيد الثوري (موجود في نفس المرتبة)	٣٢- يونس بن عبيد (موجود في نفس المرتبة)
٥٢-سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي (موجود في نفس المرتبة)	
٥٣-سليمان الطيالسي أبو داود (غير موجود في المراتب الأخرى)	
٥٤-سليمان بن طرخان التيمي (وضعه في الأولى)	
٥٥-سليمان الأعمش (وضعه في الثالثة)	
٥٦-شريك بن عبد الله النخعي (موجود في نفس المرتبة)	
٥٧-شعيب بن محمدبن عبدالله العاصي(غير موجود في المراتب الأخرى)	
٥٨-عبد الرزاق بن همام الصنعاني (غير موجود في المراتب الأخرى)	
٥٩-عكرمة بن خالد المخزومي (موجود في نفس المرتبة)	
٦٠-عمرو بن شعيب بن محمد العاصي(غير موجود في المراتب الأخرى)	
٦١-محمد بن خازم أبو معاوية الضرير (موجود في نفس المرتبة)	
٦٢-محمد بن حماد الطهراني (غير موجود في المراتب الأخرى)	
٦٣-يحيى بن أبي كثير اليمامي (وضعه في الثالثة)	
٦٤-يونس بن عبيد البصري (موجود في نفس المرتبة)	
٦٥- يونس بن عبد الأعلى الصدفي(غير موجود في المراتب الأخرى)	
٦٦-يونس بن أبي إسحاق السبيعي (غير موجود في المراتب الأخرى)	
الثالثة	**الثالثة**
٦٧-أحمد بن عبد الجبار العطاردي (غير موجود في المراتب الأخرى)	٣٣-بقية بن الوليد (وضعه في الرابعة)
٦٨-إسماعيل بن عياش العنسي (غير موجود في المراتب الأخرى)	٣٤-حبيب بن أبي ثابت (موجود في نفس المرتبة)
٦٩-حبيب بن أبي ثابت الكوفي (موجود في نفس المرتبة)	٣٥-حجاج بن أرطأة (وضعه في الرابعة)
٧٠-الحسن بن ذكوان (وضعه في الثانية)	٣٦-حميد الطويل (موجود في نفس المرتبة)
٧١- حميد الطويل (موجود في نفس المرتبة)	٣٧-سليمان الاعمش (وضعه في الثانية)
٧٢- شعيب بن أيوب الصيرفي (وضعه في الرابعة)	٣٨-سويد بن سعيد (وضعه في الرابعة)
٧٣-شعيب بن عبد الله (غير موجود في المراتب الأخرى)	٣٩- أبو سفيان المكي (موجود في نفس المرتبة)
٧٤-صفوان بن صالح أبوعبدالملك المؤذن(غير موجود في المراتب الأخرى)	٤٠-عبد الله بن أبي نجيح (موجود في نفس المرتبة)
٧٥-طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان (موجود في نفس المرتبة)	٤١-عباد بن منصور (وضعه في الرابعة)
٧٦-عبد الله بن مروان الحراني (وضعه في الرابعة)	٤٢-عبد الرحمن المحاربي (موجود في نفس المرتبة)

٧٧-عبد الله بن أبي نجيح المكي (موجود في نفس المرتبة)
٧٨-عبد الجليل بن عطية القيسي (وضعه في الرابعة)
٧٩-عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود (غير موجود في المراتب الأخرى)
٨٠-عبد الرحمن بن محمد المحاربي(موجود في نفس المرتبة)
٨١- عبد العزيز بن عبد الله البصري (وضعه في الرابعة)
٨٢-عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود (موجود في نفس المرتبة)
٨٣-عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (موجود في نفس المرتبة)
٨٤-عبد الملك بن عمير القبطي الكوفي (موجود في نفس المرتبة)
٨٥-عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (موجود في نفس المرتبة)
٨٦-عبيدة بن الأسود الهمداني (وضعه في الرابعة)
٨٧-عثمان بن عمران الحنفي (وضعه في الرابعة)
٨٨-عكرمة بن عمار اليماني (موجود في نفس المرتبة)
٨٩-علي بن غراب الكوفي (وضعه في الرابعة)
٩٠-عمر بن علي البخاري الليثي أبو مسلم (وضعه في الرابعة)
٩١- عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي (موجود في نفس المرتبة)
٩٢-قتادة بن دعامة السدوسي البصري (موجود في نفس المرتبة)
٩٣-مبارك بن فضالة البصري (موجود في نفس المرتبة)
٩٤-محمد بن الحسين البخاري (وضعه في الرابعة)
٩٥-محمد بن صدقة الفدكي (وضعه في الرابعة)
٩٦-محمد بن عبد الرحمن الطفاوي (موجود في نفس المرتبة)
٩٧-محمد بن عبد الملك الكبير أبو إسماعيل(وضعه في الرابعة)
٩٨- محمد بن عجلان المدني (موجود في نفس المرتبة)
٩٩- محمد بن عيسى الطباع (موجود في نفس المرتبة)
١٠٠- محمد بن محمد الباغندي الحافظ (وضعه في الرابعة)
١٠١-محمد بن مسلم المكي أبو الزبير (موجود في نفس المرتبة)
١٠٢-محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (موجود في نفس المرتبة)
١٠٣-محمد بن المصفى (غير موجود في المراتب الأخرى)
١٠٤-محرز بن عبد الله أبو رجاء الجزري (وضعه في الرابعة)
١٠٥-مروان بن معاوية الفزاري (موجود في نفس المرتبة)
١٠٦- مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي (وضعه في الرابعة)
١٠٧-المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي (موجود في نفس المرتبة)
١٠٨-مكحول الشامي الفقيه المشهور (موجود في نفس المرتبة)
١٠٩-ميمون بن موسى المرئي (وضعه في الرابعة)
١١٠-هشام بن حسان البصري (موجود في نفس المرتبة)
١١١- هشيم بن بشير الواسطي (موجود في نفس المرتبة)
١١٢- يزيد بن أبي زياد الكوفي (وضعه في الرابعة)
١١٣-يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني (وضعه في الرابعة)
١١٤-يزيد بن عبد الرحمن الهمداني الدمشقي (وضعه في الرابعة)

٤٣-عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد (موجود في نفس المرتبة)
٤٤- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (موجود في نفس المرتبة)
٤٥-عبد الملك بن عمير (موجود في نفس المرتبة)
٤٦-عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (موجود في نفس المرتبة)
٤٧-عكرمة بن عمار (موجود في نفس المرتبة)
٤٨-عمر بن عبيد الطنافسي (غير موجود في المراتب الأخرى)
٤٩-عمر بن علي المقدمي (وضعه في الرابعة)
٥٠-عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي (موجود في نفس المرتبة)
٥١-عيسى بن موسى غنجار (وضعه في الرابعة)
٥٢-قتادة (موجود في نفس المرتبة)
٥٣-مبارك بن فضالة (موجود في نفس المرتبة)
٥٤-محمد بن إسحاق (وضعه في الرابعة)
٥٥-محمد بن عبد الرحمن الطفاوي (موجود في نفس المرتبة)
٥٦-محمد بن عجلان (موجود في نفس المرتبة)
٥٧-محمد بن عيسى بن الطباع (موجود في نفس المرتبة)
٥٨-محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير (موجود في نفس المرتبة)
٥٩- محمد بن مسلم قتادة (موجود في نفس المرتبة)
٦٠- مروان بن معاوية الفزاري (موجود في نفس المرتبة)
٦١- المغيرة بن مقسم (موجود في نفس المرتبة)
٦٢- مكحول الشامي (موجود في نفس المرتبة)
٦٣- هشام بن حسان (موجود في نفس المرتبة)
٦٤- هشيم بن بشير (موجود في نفس المرتبة)
٦٥- الوليد بن مسلم الدمشقي (وضعه في الرابعة)
٦٦- يحيى بن أبي كثير (وضعه في الثانية)
٦٧- أبو حرة الرقاشي (موجود في نفس المرتبة)

١١٥-أبو حرة الرقاشي البصري (موجود في نفس المرتبة) ١١٦-أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود (غير موجود في المراتب الأخرى)	
الرابعة ١١٧-بقية بن الوليد الحمصي (وضعه في الثالثة) ١١٨-حجاج بن أرطاة الكوفي (وضعه في الثالثة) ١١٩-حميد بن الربيع الكوفي الخزاز (موجود في نفس المرتبة) ١٢٠-سويد بن سعيد الحدثاني (وضعه في الثالث) ١٢١- عباد بن منصور البصري (وضعه في الثالثة) ١٢٢-عطية بن سعد العوفي الكوفي (موجود في نفس المرتبة) ١٢٣- عمر بن علي المقدمي (وضعه في الثالثة) ١٢٤-عيسى بن موسى البخاري غنجار (وضعه في الثالثة) ١٢٥- محمد بن إسحاق المطلبي (وضعه في الثالثة) ١٢٦-محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع (موجود في نفس المرتبة) ١٢٧-الوليد بن مسلم الدمشقي (وضعه في الثالثة) ١٢٨-يعقوب بن عطاء بن أبي رباح. (غير موجود في المراتب الأخرى)	**الرابعة** ٦٨- جنيد بن العلاء بن أبي وهرة (غير موجود في المراتب الأخرى) ٦٩- حميد بن الربيع الخزار(موجود في نفس المرتبة) ٧٠- إسماعيل بن عياش (وضعه في الثالثة) ٧١- سلمة بن تمام الشقري (وضعه في الاولى) ٧٢- شباك الضبي (وضعه في الاولى) ٧٣- شعيب بن أيوب الصيرفيني (وضعه في الثالثة) ٧٤- عبد الله بن مروان الحراني (وضعه في الثالثة) ٧٥- عبد العزيز بن عبد الله البصري (وضعه في الثالثة) ٧٦- عبد الجليل بن عطية القيسي (وضعه في الثالثة) ٧٧- عبيدة بن الأسود (وضعه في الثالثة) ٧٨- عثمان بن عمر الحنفي (وضعه في الثالثة) ٧٩- عطية العوفي (موجود في نفس المرتبة) ٨٠- علي بن غراب (وضعه في الثالثة) ٨١- محمد بن الحسين البخاري (وضعه في الثالثة) ٨٢- محمد بن صدقة الفدكي (وضعه في الثالثة) ٨٣- محمد بن عبد الملك الواسطي (وضعه في الثالثة) ٨٤- محمد بن عيسى بن سميع (موجود في نفس المرتبة) ٨٥- محمد بن يزيد بن خنيس العابد (وضعه في الاولى) ٨٦- محرز بن عبد الله الجزري أبو رجاء (وضعه في الثالثة) ٨٧- مصعب بن سعيد أبو خيثمة (وضعه في الثالثة) ٨٨- ميمون بن موسى المرئي (وضعه في الثالثة) ٨٩- يزيد بن أبي زياد (وضعه في الثالثة) ٩٠- يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك (وضعه في الثالثة) ٩١- يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني (وضعه في الثالثة) ٩٢- محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (وضعه في الثالثة) ٩٣- الحسن بن مسعود ابن الوزير الدمشقي (وضعه في الثانية) ٩٤- عمر بن علي أبو مسلم البخاري (وضعه في الثالثة)
الخامسة ١٢٩-إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي. (موجود في نفس المرتبة) ١٣٠-إسماعيل بن أبي خليفة أبو إسرائيل الملائي(موجود في نفس المرتبة) ١٣١-بشير بن زاذان. (موجود في نفس المرتبة) ١٣٢-تليد بن سليمان المحاربي الكوفي (موجود في نفس المرتبة) ١٣٣-جابر بن يزيد الجعفي (موجود في نفس المرتبة) ١٣٤-الحسن بن عمارة الكوفي (موجود في نفس المرتبة) ١٣٥-الحسن بن عطاء بن يسار المدني (موجود في نفس المرتبة)	**الخامسة** ٩٥- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى (موجود في نفس المرتبة) ٩٦- إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي (موجود في نفس المرتبة) ٩٧- بشير بن زاذان (موجود في نفس المرتبة) ٩٨- تليد بن سليمان. (موجود في نفس المرتبة) ٩٩- جابر بن يزيد الجعفي (موجود في نفس المرتبة) ١٠٠-الحسن بن عمارة (موجود في نفس المرتبة) ١٠١-الحسين بن عطاء بن يسار (موجود في نفس المرتبة)

١٣٦-خارجة بن مصعب الخراساني (موجود في نفس المرتبة)	١٠٢-خارجة بن مصعب (موجود في نفس المرتبة)
١٣٧-سعيد بن المرزبان أبو سعيد البقال (موجود في نفس المرتبة)	١٠٣-سعيد بن المرزبان أبو سعيد البقال(موجود في نفس المرتبة)
١٣٨-صالح بن أبي الأخضر (غير موجود في المراتب الأخرى)	١٠٤-عبد الله بن معاوية بن عاصم الزبيري (موجود في نفس المرتبة)
١٣٩-عبد الله بن زياد بن سمعان المدني (موجود في نفس المرتبة)	١٠٥-عبد الله بن زياد بن سمعان (موجود في نفس المرتبة)
١٤٠-عبد الله بن لهيعة الحضرمي (موجود في نفس المرتبة)	١٠٦-عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني (موجود في نفس المرتبة)
١٤١-عبد الله بن معاوية بن عاصم الزبيري (موجود في نفس المرتبة)	١٠٧-عبد الله بن لهيعة المصري (موجود في نفس المرتبة)
١٤٢-عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني (موجود في نفس المرتبة)	١٠٨-عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (موجود في نفس المرتبة)
١٤٣-عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (موجود في نفس المرتبة)	١٠٩-علي بن غالب البصري (موجود في نفس المرتبة)
١٤٤-عبد العزيز بن عبد الله الكلاعي(غير موجود في المراتب الأخرى)	١١٠-مالك بن سليمان الهروي (موجود في نفس المرتبة)
١٤٥-عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر(غير موجود في المراتب الأخرى)	١١١-الهيثم بن علي الطائي (موجود في نفس المرتبة)
١٤٦-عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي(غير موجود في المراتب الأخرى)	١١٢-يحي بن أبي حية أبو جناب الكلبي (موجود في نفس المرتبة)
١٤٧- علي بن غالب البصري (موجود في نفس المرتبة)	
١٤٨- عمرو بن حكام (غير موجود في المراتب الأخرى)	
١٤٩- مالك بن سليمان الهروي (موجود في نفس المرتبة)	
١٥٠- محمد بن كثير الصنعاني (غير موجود في المراتب الأخرى)	
١٥١- الهيثم بن عدي الطائي(موجود في نفس المرتبة)	
١٥٢- يحي بن أبي حية الكلبي أبو جناب (موجود في نفس المرتبة)	

المقارنة بين ما في الكتابين

١- ذكر في الطبقات ١٥٢راوياً ، وذكر في النكت ١١٢ راوياً .

٢-ذكر في الطبقات في المرتبة الأولى ٣٣ راوياً ، وذكر منهم في النكت ١٤راوياً.

٣-ذكر في الطبقات في المرتبة الثانية ٣٤راوياً ، وذكر منهم في النكت ١٨راوياً .

٤-ذكر في الطبقات في المرتبة الثالثة٥٠ راوياً ، وذكر منهم في النكت ٣٥ راوياً .

٥- ذكر في الطبقات في المرتبة الرابعة ١٢ راوياً ، وذكر منهم في النكت ٢٧راوياً .

٦-ذكر في الطبقات في المرتبة الخامسة ٢٣راويا ، وذكر منهم في النكت ١٨راوياً .

٧-ذكر اثنين من الرواة في النكت ولم يذكرهم في الطبقات.

٨-زاد في الطبقات اثنين وأربعين راوياً ولم يذكرهم في النكت .

٩-ذكر (٣٦) راوياً في غير مراتبهم .

١٠-ذكر (٧٤) في نفس مرتبتهم .

الرواة الذين غير الحافظ مراتبهم في الطبقات والنكت

١- سلمة بن تمام الشقري أبو عبد الله الكوفي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الأولى فقال: "سلمة بن تمام الشقري من اتباع التابعين ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وذكر ابن أبي حاتم ما يدل على أنه كان يدلس ، ولذلك قال العلائي في كتاب المراسيل كأنه مدلس"(٢٦).

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة ؛ والسبب في ذلك هو أن الحافظ جعل المراتب الثلاث الأول في النكت لرجال الصحيحين ، وسلمة من رجال النسائي(٢٧). وتدليسه قليل ومن خلال كتب الرجال لم يذكر أنه من المدلسين فحقه المرتبة الأولى .

٢- شِبَاك الضبي كوفي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الأولى فقال: "شباك الضبي صاحب إبراهيم النخعي ، مشهور من أهل الكوفة ، وصفه بالتدليس الدارقطني والحاكم"(٢٨) .

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة ؛ والسبب في ذلك هو أن الحافظ جعل المراتب الثلاث الأول في النكت لرجال الصحيحين ، و شِبَاك من رجال أبي داود وابن ماجه(٢٩)، ولم يذكروا شيء من تدليسه ، ويبدو أنه قليل التدليس فحقه المرتبة الأولى .

٣- عبد الله بن عطاء الطائفي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الأولى فقال:"عبد الله بن عطاء الطائفي نزيل مكة من صغار التابعين ، قضيته في التدليس مشهورة رواها شعبة عن أبي إسحاق السبيعي"(٣٠).

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثانية ؛ ولعل السبب قلة تدليسه وليس ندرته ، ولعل الأقرب أنه من الأولى لندرة تدليسه فلم يصفه أحد بالتدليس قبل الحافظ ابن حجر .

٤- محمد بن يزيد بن خنيس

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الأولى فقال : "محمد بن يزيد بن خنيس العابد ، قال ابن حبان : يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته"(٣١).

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة ؛ والسبب في ذلك هو أن الحافظ جعل المراتب الثلاث الأول في النكت لرجال الصحيحين ، ومحمد من رجال الترمذي وابن ماجه(٣٢). ولم يصفه أحد

---

(٢٦) طبقات المدلسين ص ٢١ .

(٢٧) تهذيب الكمال ٣٤٩/٢١.

(٢٨) طبقات المدلسين ص ٢١.

(٢٩) تهذيب الكمال ٢٦٨/١١.

(٣٠) طبقات المدلسين ص ٢٢ .

(٣١) طبقات المدلسين ص ٢٥ .

بالتدليس سوى ابن حبان[٣٣] ولم يذكر له أي حديث دلسه ، وتلميذ محمد أبا حاتم الرازي وثقه[٣٤] ولم يذكر ما ذكره ابن حبان، ويبدو أن تدليسه نادر وما ذكره الحافظ في الطبقات هو الأقرب في الأولى.

٥- مخرمة بن بكير

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الأولى فقال : "مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الاشج ، قال بن المديني سمع من أبيه قليلا وقيل لم يسمع منه شيئا وحدث عنه بالكثير وقال أبو داود ولم يسمع منه الا حديث الوتر ووصفه زكريا الساجي بالتدليس وقال مالك حلف لي مخرمة أنه سمع من أبيه وقال موسى بن سلمة قلت لمخرمة بن بكير سمعت من أبيك قال لم أدرك أبي وهذه كتبه"[٣٥].

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثانية ؛ ولعل السبب قلة تدليسه على قول من يرى أنه لم يسمع من أبيه ؛ وإلا باقي روايته عن غير أبيه لا اشكال فيها .

٦-الحسن بن مسعود

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثانية فقال:" الحسن بن مسعود أبو علي الدمشقي بن الوزير محدث مكثر مذكور بالحفظ ، وصفه ابن عساكر بالتدليس ، وقال: مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة "[٣٦].

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة ؛ والسبب في ذلك هو أن الحافظ جعل المراتب الثلاث الأول في النكت لرجال الصحيحين، قال ابن عساكر عنه " كان فيه تسامح شديد ، اشترى بعض نسخه من معجم الطبراني الكبير من كتب بريدة غير مسموعة من ابن بريدة فكان يحدث منها وهي غير مكتوبة من أصل سماعه ولا معارضة له وكان يدلس عن شيوخه ما لم يسمعه منهم عفا الله عنه "[٣٧].

وما وضعه الحافظ في المرتبة الثانية في الطبقات هو الصواب.

٧- سليمان بن طرخان التيمي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثانية فقال : "سليمان بن طرخان التيمي تابعي مشهور من صغار تابعي أهل البصرة وكان فاضلا وصفه النسائي وغيره بالتدليس"[٣٨].

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الأولى ؛ ولعل السبب ثقته وندرت تدليسه .

٨- سليمان الأعمش

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثانية فقال :" سليمان بن مهران الاعمش محدث الكوفة وقارؤها

---

(٣٢) تهذيب الكمال ١٥/٢٧.

(٣٣) الثقات ٦١/٩.

(٣٤) الجرح والتعديل ١٢٧/٨.

(٣٥) طبقات المدلسين ص ٢٥.

(٣٦) طبقات المدلسين ص ٣٠ .

(٣٧) تاريخ دمشق ٣٩٣/١٣ .

(٣٨) طبقات المدلسين ص ٣٣ .

وكان يدلس ، وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم"[٣٩].

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثالثة ، قال الذهبي عنه : يدلس وربما دلس عن ضعيف ولا يدري به ، فمتى قال "حدثنا" فلا كلام ، ومتى قال "عن" تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ أكثر عنهم كإبراهيم النخعي وأبي وائل وأبي صالح السمان ، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال[٤٠].

فالصواب أن يكون في الثالثة وهو أن يصرح بالسماع حتى تقبل روايته فهو يدلس عن الضعفاء ، إلا في شيوخه الذين أكثر عنهم فيحمل على الاتصال ، وتصرف البخاري يفيد ذلك.

٩- يحيى بن أبي كثير اليماني

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثانية فقال :" يحيى بن أبي كثير اليماني من صغار التابعين حافظ مشهور كثير الارسال ويقال لم يصح له سماع من صحابي ووصفه النسائي بالتدليس"[٤١].

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثالثة ، ويحيى بن أبي كثير يكثر من الارسال وليس من التدليس فلم يصفه أحد قبل النسائي بالتدليس، ومن نظر في تصرف البخاري ومسلم في مرويات يحيى بن أبي كثير في صحيحهما علم أنه لم يكن يدلس بل أكثر أقوال الأئمة فيه تفيد أنه كان يرسل ولا يدلس ، فناسب أن يذكر في المرتبة الثانية لا الثالثة[٤٢]، والله أعلم.

١٠- الحسن بن ذكوان

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" الحسن بن ذكوان مختلف في الاحتجاج به ، وله في صحيح البخاري حديث واحد ، وأشار ابن صاعد إلى أنه كان مدلساً "[٤٣].

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثانية ، ومن رأى تصرف البخاري في حديث الحسن رأى أنه لم يخرج حديثه إلا ما صرح فيه بالسماع ، وهذا يقتضي أن يكوت في المرتبة الثالثة . والله أعلم .

١١- شعيب بن أيوب الصيرفي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" شعيب بن أيوب الصيرفي من شيوخ أبي داود وصفه بالتدليس ابن حبان والدارقطني "[٤٤].

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة ، والسبب في ذلك هو أن الحافظ جعل المراتب الثلاث

---

(٣٩) طبقات المدلسين ص ٣٣ .

(٤٠) ميزان الاعتدال ٢/٢٢٤ .

(٤١) طبقات المدلسين ص ٣٦.

(٤٢) ينظر : تهذيب الكمال ٣١/٥٠٤ .

(٤٣) طبقات المدلسين ص ٣٨.

(٤٤) طبقات المدلسين ص ٣٨.

الأول في النكت لرجال الصحيحين ، وشعيب من رجال أبي داود [٤٥]. وحقه أن يكون في الثالثة.

١٢- عبد الله بن مروان الحراني

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" عبد الله بن مروان أبو شيخ الحراني يروى عن زهير بن معاوية وغيره ، روى عنه حسين بن منصور وإبراهيم بن الهيثم ، قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره"[٤٦].

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة، والسبب أنه ليس من رواة الصحيحين وإلا فحقه الثالثة ، مع أن تلميذه أبا حاتم الرازي لم يذكر له تدليساً[٤٧].

١٣- عبد الجليل بن عطية القيسي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري ، وثقة ابن معين، وقال البخاري : يهم في الشيء ، وقال ابن حبان : يعتبر حديثه إذا بين السماع "[٤٨].

وزاد ابن حبان في الثقات "في خبره إذا رواه عن الثقات وكان دونه ثبت"[٤٩].

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة ، والسبب أنه ليس من رواة الصحيحين وإلا فحقه الثالثة؛ فهو من رجال أبي داود والنسائي[٥٠] .

١٤- عبد العزيز بن عبد الله البصري

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" عبد العزيز بن عبدالله القرشي البصري أبو وهب الجدعاني ، روى عن سعيد بن أبي عروبة وخالد الحذاء وبهز بن حكيم ، روى عنه الحسن بن مدرك وغيره ، قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه إذا بين السماع ، تكلم فيه ابن عدي : وقال عامة ما يرويه لا يتابع عليه "[٥١]. واعاده في المرتبة الخامسة[٥٢] .

غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة ، وحقه المرتبة الخامسة لضعفه[٥٣].

١٥- عُبَيدة بن الأسود الهمداني

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" عبيدة بن الاسود بن سعيد الهمداني أشار بن حبان في

---

(٤٥) تهذيب الكمال١٢/٥٠٥.

(٤٦) طبقات المدلسين ص ٣٩.

(٤٧) الجرح والتعديل ٥/١٦٦.

(٤٨) طبقات المدلسين ص ٣٩.

(٤٩) الثقات ٨/٤٢١.

(٥٠) تهذيب الكمال ١٦/٣٩٩.

(٥١) طبقات المدلسين ص ٤٠.

(٥٢) طبقات المدلسين ص ٥٥ .

(٥٣) الكامل لابن عدي ٦/٥١١ ، والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٥٧ ، .

الثقات إلى أنه كان يدلس"[٥٤].

وعبارة ابن حبان هي " يعتبر حديثه إذا روى بين السماع في روايته ، وكان فوقه ودونه ثقات"[٥٥]، غير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة[٥٦] لأنه ليس من رجال الصحيحين ، ولم ينسب التدليس إليه سوى ابن حبان[٥٧] ، وحقه المرتبة الثالثة .

١٦- عثمان بن عمران الحنفي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" عثمان بن عمر الحنفي ، عن ابن جريج ، وعنه محمد بن حرب النسائي ، قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه إذا بين السماع"[٥٨]. وعبارة ابن حبان:" ربما أغرب يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره"[٥٩].

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة[٦٠] ، وحقه المرتبة الثالثة .

١٧- علي بن غراب الكوفي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبةالثالثة فقال :" علي بن غراب الكوفي القاشي ، اختلف فيه ووثقه ابن معين ، ووصفه الدارقطني وغيره بالتدليس "[٦١].

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة[٦٢] ؛ لأنه ليس من رجال الصحيحين[٦٣]، وإلّا فحقه المرتبة الثالثة .

١٨- عمر بن علي البخاري

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال:"عمر بن علي بن أحمد بن الليث البخاري الليثي أبو مسلم الحافظ المشهور، كان واسع الرحلة كثير التصانيف في المتأخرين، مات سنة ست وستين وأربعمائة وقيل مات سنة ثمان وستين، وصفه يحيى بن مندة بالتدليس ، وقال شيرويه[٦٤]: كان يحفظ ويدلس"[٦٥].

---

(٥٤) طبقات المدلسين ص ٤٢.

(٥٥) الثقات ٤٣٧/٨.

(٥٦) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٥/٢.

(٥٧) تهذيب الكمال ٢٧٢/١٩.

(٥٨) طبقات المدلسين ص ٤٢ .

(٥٩) الثقات ٤٥٣/٨.

(٦٠) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٦/٢.

(٦١) طبقات المدلسين ص ٤٢ .

(٦٢) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٦/٢.

(٦٣) تهذيب الكمال ٢١/ ٩٠ .

(٦٤) شيرويه هو :" ابن شهردار بن شيرويه بن فناخسره بن خسركان، المحدث، العالم، الحافظ، المؤرخ، أبو شجاع الديلمي، الهمذاني، مؤلف كتاب : (الفردوس)و(تاريخ همذان) ، ولد:سنة خمس وأربعين وأربع مائة... مات:في تاسع عشر رجب، سنة تسع وخمس مائة، وله أربع وستون سنة". ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٥١/١٤ .

(٦٥) طبقات المدلسين ص ٤٢ .

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة[٦٦] ؛ لأنه ليس من رجال الصحيحين، وأيضاً هو من المتأخرين[٦٧]،، وما قيل من التدليس فيه ليس بالكثير وليس ممن يدلس عن الضعفاء لذا فحقه المرتبة الثالثة أو الثانية.

١٩- محمد بن الحسين البخاري

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" محمد بن الحسين البخاري ، يروى عن وكيع ، وعنه ولداه عمر وإبراهيم ، أشار ابن حبان إلى أنه كان يدلس"[٦٨].

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة[٦٩] ، لأنه ليس من رجال الصحيحين[٧٠]، وعبارة ابن حبان :" يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته"[٧١] لذا فحقه المرتبة الثالثة.

٢٠- محمد بن صدقة الفدكي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" محمد بن صدقة الفدكي من أصحاب مالك ، وصفه ابن حبان بالتدليس في كتاب الثقات ، وكذلك وصفه الدارقطني"[٧٢].

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة[٧٣] ، لأنه ليس من رجال الصحيحين[٧٤]، وعبارة ابن حبان :" يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته ؛ فإنه كان يسمع من قوم ضعفاء عن مالك ثم يدلس عنهم"[٧٥] لذا فحقه المرتبة الرابعة لتدليسه عن الضعفاء.

٢١- محمد بن عبد الملك الكبير

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" محمد بن عبد الملك الكبير أبو إسماعيل ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وطبقته ، وعنه وهب بن بقية ، وصفه ابن حبان بالتدليس ، وكذا أطلق فيه الذهبي في تذهيب التهذيب"[٧٦].

---

(٦٦) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٧/٢.

(٦٧) ينظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٢٥١/١٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١١١/٧ وغيرهما.

(٦٨) طبقات المدلسين ص ٤٣ .

(٦٩) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٦/٢.

(٧٠) بل ليس من رجال الكتب الستة.

(٧١) الثقات ٦٨/٩.

(٧٢) طبقات المدلسين ص ٤٣ .

(٧٣) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٦/٢.

(٧٤) بل ليس من رجال الكتب الستة.

(٧٥) الثقات ٦٧/٩.

(٧٦) طبقات المدلسين ص ٤٤ .

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة[٧٧]، لأنه ليس من رجال الصحيحين[٧٨]، وعبارة ابن حبان:"يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره في روايته؛ فإنه كان مدلساً يخطىء"[٧٩]. لذا فحقه المرتبة الثالثة.

٢٢- محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال:" محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ البغدادي أبو بكر ، مشهور بالتدليس مع الصدق والامانة ، مات بعد الثلاثمائة ، قال الاسماعيلي: لا اتهمه ولكنه يدلس ، وقال ابن المظفر: لا ينكر منه الا التدليس ، وقال الدارقطني: يكتب عن بعض أصحابه ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة "[٨٠].

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة[٨١]، لأنه ليس من رجال الصحيحين[٨٢]، وهو حجة ولم ينتقد إلا في التدليس ، فحقه الثالثة .

٢٣- محرز بن عبد الله أبو رجاء الجزري

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" محرز بن عبد الله أبو رجاء الجزري من أتباع التابعين ، وصفه ابن حبان بذلك في الثقات "[٨٣].

وعبارة ابن حبان :" وكان يدلس عن مكحول، يعتبر بحديثه ما بين السماع فيه عن مكحول وغيره"[٨٤].

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة[٨٥]، لأنه ليس من رجال الصحيحين[٨٦]، وهو ثقة ولم ينتقد إلا في التدليس ، فحقه الثالثة .

٢٤- مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال:"مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي، أصله من خراسان، روى عن أبي خيثمة الجعفي وابن المبارك وغيرهما، وعنه الحسن بن سفيان وأبو حاتم الرازي وجماعة، قال ابن عدي:كان يصحف،وقال ابن حبان في الثقات: كان يدلس وكف في آخر عمره"[٨٧].

---

(٧٧) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٦/٢.

(٧٨) تهذيب الكمال ٢٤/٢٦.

(٧٩) الثقات ٤٩/٩ .

(٨٠) طبقات المدلسين ص ٤٤ .

(٨١) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٧/٢ .

(٨٢) ينظر : تاريخ بغداد ٢١١/٣ ، وميزان الاعتدال ٢٦/٤ .

(٨٣) طبقات المدلسين ص ٤٥ .

(٨٤) الثقات ٥٠٤/٧ .

(٨٥) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٦/٢ .

(٨٦) ينظر : تهذيب الكمال ٢٧٧/٢٧ .

(٨٧) طبقات المدلسين ص ٤٦ .

وعبارة ابن حبان:"ربما أخطأ ، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات وبين السماع في خبره ؛ لأنه كان مدلساً ، وقد كف في آخر عمره"(٨٨).

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة(٨٩)، لأنه ليس من رجال الصحيحين(٩٠)، الراوي صدوق؛ فقد وصفه تلميذه أبا حاتم الرازي بذلك(٩١)، وما قيل فيه من تصحيف وغيره لعله من ضعف الحفظ الذي أنزله من الثقة إلى الصدوق ، فحقه المرتبة الرابعة .

٢٥- ميمون بن موسى المرئي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" ميمون بن موسى المرئي صاحب الحسن البصري ، قال النسائي والدارقطني: كان يدلس ، وكذا حكاه ابن عدي عن أحمد بن حنبل"(٩٢).

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة(٩٣)، لأنه ليس من رجال الصحيحين(٩٤)، فميمون صدوق ومن وصفه بالتدليس فأظن أن هذا خاص في حديث الحسن البصري؛ قال ابن عدي: "وميمون هذا عزيز الحديث، وإذا قال: حدثنا فهو صدوق لأنه كان متهماً في التدليس"(٩٥). فحقه المرتبة الثالثة .

٢٦- يزيد بن أبي زياد الكوفي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" يزيد بن أبي زياد الكوفي من أتباع التابعين ، تغير في آخر عمره وضعف بسبب ذلك ، وصفه الدارقطني والحاكم وغيرهما بالتدليس"(٩٦).

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة(٩٧)، وهو ممن روى له مسلم في صحيحه مقروناً (٩٨)، لذا وضعفه الحافظ في الرابعة ، ولم يصفه بالتدليس إلا الدارقطني والحاكم ، ولم يصفه ابن حجر في التقريب بالتدليس بل قال : " ضعيف كُبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعياً "(٩٩)وقد يكون سبب ذلك ضعف الراوي لذلك فحقه المرتبة الرابعة.

---

(٨٨) الثقات ٥٠٤/٧ .

(٨٩) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٧/٢ .

(٩٠) ينظر : الجرح والتعديل ٣٠٩/٨ ، وميزان الاعتدال ١١٩/٤ .

(٩١) الجرح والتعديل ٣٠٩/٨ .

(٩٢) طبقات المدلسين ص ٤٧ .

(٩٣) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٧/٢ .

(٩٤) ينظر : تهذيب الكمال ٢٢٧/٢٩ .

(٩٥) الكامل ١٦٠/٨.

(٩٦) طبقات المدلسين ص ٤٨ .

(٩٧) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٧/٢ .

(٩٨) ينظر : تهذيب الكمال ٣٢ / ١٣٥ .

(٩٩) تقريب التهذيب ص ٦٠١.

٢٧- يزيد بن عبد الرحمن الدالاني

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني ، مشهور بكنيته وهو من أتباع التابعين ، وثقه ابن معين وغيره ، ووصفه حسين الكرابيسي بالتدليس"(١٠٠).

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة(١٠١)، لأنه ليس من رجال الصحيحين(١٠٢)، ولم يصفه بالتدليس سوى الكرابيسي ، وقد يكون بسبب الارسال وخاصة عدم سماعه من قتادة هو سبب وصفه بالتدليس(١٠٣). لذا فحقه المرتبة الثالثة .

٢٨- يزيد بن عبد الرحمن الهمداني

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الثالثة فقال :" يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي، وصفه أبو مسهر بالتدليس"(١٠٤).

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الرابعة(١٠٥)، لأنه ليس من رجال الصحيحين(١٠٦)، وقد وصفه أبو مسهر بالتدليس ، وأظن أن أبا مسهر قصد حديثاً واحداً(١٠٧)، ولم أجد من وصفه بالتدليس غيره ، وقد تكلم في سماعه من بعض الصحابة ، لذا أرى أن حقه الطبقة الثانية .

٢٩- بقية بن الوليد الحمصي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الرابعة فقال :" بقية بن الوليد الحمصي المحدث المشهور المكثر ، له في مسلم حديث واحد ، وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين ، وصفه الائمة بذلك "(١٠٨).

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثالثة (١٠٩)، وهو ممن روى له مسلم في صحيحه (١١٠)، وكثرة تدليسه عن الضعفاء والمجهولين يجعل ما وضعه الحافظ فيه وهي وحقه المرتبة الرابعة هي الأقرب .

٣٠- حجاج بن أرطاة الكوفي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الرابعة فقال :" حجاج بن أرطاة الفقيه الكوفي المشهور ، أخرج له مسلم مقروناً ، وصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء ، وممن أطلق عليه التدليس ابن المبارك ويحيى

---

(١٠٠) طبقات المدلسين ص ٤٨ .

(١٠١) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٧/٢ .

(١٠٢) ينظر : تهذيب الكمال ٢٧٣/٣٣ .

(١٠٣) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لولي الدين أبي زرعة العراقي ص ٣٦٢.

(١٠٤) طبقات المدلسين ص ٤٨ .

(١٠٥) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٧/٢ .

(١٠٦) ينظر : تهذيب الكمال ١٨٩/٣٢ .

(١٠٧) ينظر : تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لولي الدين العراقي ص ٣٥١ .

(١٠٨) طبقات المدلسين ص ٤٩ .

(١٠٩) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٠/٢ .

(١١٠) ينظر : تهذيب الكمال ١٩٢/٤ .

بن القطان ويحيى بن معين وأحمد ، وقال أبو حاتم إذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوي"[١١١].

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثالثة [١١٢]، وهو ممن روى له مسلم في صحيحه مقروناً [١١٣] ، ولأجل تدليسه عن الضعفاء وكثرته وضعه الحافظ في المرتبة الرابعة في الطبقات وهو كما قال .

٣١- سويد بن سعيد الحدثاني

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الرابعة فقال :" سويد بن سعيد الحدثاني ، موصوف بالتدليس ، وصفه به الدارقطني والاسماعيلي وغيرهما ، وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك ، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته "[١١٤].

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثالثة [١١٥]، وهو ممن روى له مسلم في صحيحه[١١٦] ، وقد وصفه عدد من الحفاظ بالتدليس ، وتغير حفظه بعدما عمي ، وقد وضعه الحافظ في النكت في المرتبة الثالثة وهو كما قال .

٣٢- عباد بن منصور البصري

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الرابعة فقال :" عباد بن منصور الناجي البصري ، ذكره أحمد والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء"[١١٧].

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثالثة [١١٨]، لأنه ليس من رجال الصحيحين ولكن البخاري استشهد به [١١٩]، وقد ثبت تدليسه عن الضعفاء والمتروكين ووضعه الحافظ في الطبقات في الرابعة وهو كما قال .

٣٣- عمر بن علي المقدمي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الرابعة فقال :" عمر بن علي المقدمي من أتباع التابعين ، ثقة مشهور كان شديد الغلو في التدليس ، وصفه بذلك أحمد وابن معين والدارقطني وغير واحد ، وقال ابن سعد: ثقة وكان يدلس تدليساً شديداً يقول : ثنا ثم يسكت ثم يقول : هشام بن عروة أو الاعمش أو غيرهما ، قلت : وهذا ينبغي أن يسمى تدليس القطع "[١٢٠].

---

(١١١) طبقات المدلسين ص ٤٩ .

(١١٢) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٠/٢ .

(١١٣) ينظر : تهذيب الكمال ٤٢٠/٥ .

(١١٤) طبقات المدلسين ص ٥٠ .

(١١٥) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٠/٢ .

(١١٦) ينظر : تهذيب الكمال ٢٤٧/١٢ .

(١١٧) طبقات المدلسين ص ٥٠ .

(١١٨) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٠/٢ .

(١١٩) ينظر : تهذيب الكمال ١٥٦/١٤ .

(١٢٠) طبقات المدلسين ص ٥٠ .

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثالثة [١٢١]، وهو ممن روى له الجماعة ولذلك في الثالثة [١٢٢]، ولكثرة تدليسه وضعه في الطبقات في الرابعة وهو كما قال .

٣٤- عيسى بن موسى البخاري غنجار

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الرابعة فقال :" عيسى بن موسى البخاري لقبه غنجار ، صدوق لكنه مشهور بالتدليس عن الثقات ما حمله عن الضعفاء والمجهولين"[١٢٣].

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثالثة [١٢٤]، لأنه من رجال الصحيحين [١٢٥]، قال ابن حبان :" ربما خالف ، اعتبرت حديثه بحديث الثقات وروايته عن الأثبات مع رواية الثقات فلم أر فيما يروي عن المتقنين شيئاً يوجب تركه إذا بين السماع في خبره لأنه كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء عنهم ، وترك الاحتجاج بما يروي عن الثقات إذا بين السماع عنهم ، وأما ما روى عن المجاهيل والضعفاء والمتروكين فإن تلك الأخبار كلها تلزق بأولئك دونه لا يجوز الاحتجاج بشيء منها"[١٢٦].

وقد ثبت تدليسه عن الضعفاء والمتروكين ووضعه الحافظ في الطبقات في الرابعة وهو كما قال .

٣٥- محمد بن إسحاق المطلبي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الرابعة فقال :" محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني ، صاحب المغازي ، صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم ، وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما"[١٢٧].

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثالثة [١٢٨]، وهو ممن روى له مسلم في صحيحه [١٢٩]، وقد ثبت تدليسه عن الضعفاء والمتروكين ووضعه الحافظ في الطبقات في الرابعة وهو كما قال .

٣٦- الوليد بن مسلم الدمشقي

ذكره الحافظ في الطبقات في المرتبة الرابعة فقال :" الوليد بن مسلم الدمشقي معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق"[١٣٠].

---

(١٢١) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤١/٢ .

(١٢٢) ينظر : تهذيب الكمال ٤٧١/٢١ .

(١٢٣) طبقات المدلسين ص ٥٠ .

(١٢٤) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٢/٢ .

(١٢٥) ينظر : تهذيب الكمال ٣٧/٢٣ .

(١٢٦) الثقات ٤٩٢/٨ .

(١٢٧) طبقات المدلسين ص ٥١ .

(١٢٨) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٣/٢ .

(١٢٩) ينظر : تهذيب الكمال ٨٦/٣٢ .

(١٣٠) طبقات المدلسين ص ٥٠ .

وغير الحافظ مرتبته في النكت فجعله في الثالثة [١٣١]، وهو ممن روى له الجماعة في كتبهم [١٣٢]، وقد ثبت تدليسه عن الضعفاء والمتروكين ووضعه الحافظ في الطبقات في الرابعة وهو كما قال .

خاتمة البحث

وتتضمن أهم النتائج والتوصيات :

في نهاية هذا البحث يمكن أن نوجز أهم نتائجه فيما يلي :

١-يعتبر الحافظ ابن حجر إماماً بين أهل عصره في علم الحديث قراءة وتصنيفاً حتى شُهِد له بذلك ، لذا كان إطلاق لفظ "الحافظ" عليه دليل على مكانته عند العلماء في هذا العلم ، وقد رحل إليه الطلبة من الأقطار المختلفة وطارت مؤلفاته في حياته وبعد مماته .

٢-كتابه تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس المعروف بـ(طبقات المدلسين) ، يعتبر من الكتب المهمة في بابه ؛ مع أن الحافظ استفاد ممن سبقه إلا أن كتابه هذا صار من أهم الكتب في مراتب المدلسين ، وصار مرجعاً لمن جاء بعده.

٣- وكذلك كتاب: النكت على كتاب ابن الصلاح يعتبر من الكتب المهمة في مصطلح الحديث لقيمة الكتاب العلمية ؛ حيث تتبع الحافظ ابن حجر الحافظين : ابن الصلاح والعراقي ، وتعقب واستدرك عليهما ، وحرر بعض مسائل المصطلح تحريراً جميلاً وبديعاً ، إضافة لأشياء هامة وكثير من الفوائد والبحوث القيمة واستطرادات واسعة ومفيدة.

٤-المراد بالتدليس عند الإطلاق في كلام المحدثين : تدليس الإسناد .

٥-ذكر الحافظ في كلا الكتابين للمدلسين خمس مراتب ، وعبارات الحافظ في المراتب الخمس متقاربة فيما بينها .

٦- أبقى الحافظ أكثر الرواة وعددهم (٧٤) راوياً في نفس مراتبهم في الكتابين ، وبعض الرواة غير مراتبهم وعددهم (٣٦) راوياً.

٦- ذكر الحافظ اثنين من الرواة في النكت ولم يذكرهم في الطبقات ، وزاد في الطبقات اثنين وأربعين راوياً ولم يذكرهم في النكت .

---

(١٣١) النكت على كتاب ابن الصلاح ٦٤٢/٢ .

(١٣٢) ينظر : تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤ .

٧- وضع الرواة في المراتب قائم على اجتهاد الناقد وحسب ما ظهر له من الأدلة والقرائن.

٧-تغير مرتبة الراوي من مرتبة لأخرى في الكتابين يعود لأمور منها :

-تغير اجتهاد الناقد .

-وضع الحافظ المراتب الثلاث الأول في النكت لرجال الصحيحين .

- قلة تدليس الراوي أو ندرته .

٨-الحافظ ابن حبان يصف بعض الرواة بالتدليس مع أن هؤلاء الرواة روى عنهم تلاميذ من الأئمة فلم يصفوهم بذلك فلا أدري سبب وصف ابن حبان لهم بذلك .

٩-بعض من وصف بالتدليس يكون تدليسه خاص ببعض شيوخه وليس كلهم.

١٠-بعض من وصف بالتدليس سببه كثرة الارسال عنده وليس التدليس .

١١-بعض الرواة في الكتابين لم يصفه بالتدليس سوى الحافظ ابن حجر.

١٢-بعض الرواة الذين وصفهم الحافظ بالتدليس في الكتابين لم يصفهم في تقريب التهذيب بذلك .

١٣-فات الحافظ بعض المدلسين في الكتابين.

التوصيات

١- الاهتمام بموضوعات مصطلح الحديث في كتب السنة ، مثل صحيحي وابن خزيمة وابن حبان ؛ فقد ذكرا بعض علوم المصطلح في الكتابين فجمع كلامهم في مكان واحد ودراسته والوصول لأهم النتائج في كل موضوع منها .

٢-الاهتمام بدراسة مصطلحات الأئمة وتوضيح مقاصدهم منها ، ودراسة ألفاظهم في الجرح والتعديل ، وألفاظهم في نقد الأحاديث .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

١. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث – للحافظ ابن كثيرة، تأليف: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

٢. تاريخ دمشق، لأبي القاسم ابن عساكر، تحقيق عمر غرامة العمروي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ دار الفكر، بيروت لبنان.

٣. التاريخ الكبير – تأليف: الحافظ النقاد شيخ الإسلام جبل الحفظ وإمام الدنيا أبي عبدالله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الباز للنشر والتوزيع – مكة المكرمة، بدون تاريخ.

٤. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي ، تحقيق : عبد الله نوارة ، مكتبة الرشد ، سنة النشر : ١٩٩٩م ، الرياض .

٥. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي – لخاتمة الحفاظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ-١٩٦٦م، دار الكتب الحديثة.

٦. تقريب التهذيب – للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان.

٧. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد – تأليف: الإمام الحافظ أبي عمر بن عبدالبر النمري الأندلسي، تحقق سعيد أحمد أعراب ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣ هـ ، مطابع فضالة ، المحمدية ، المغرب .

٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال – للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الثالثة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م. مؤسسة الرسالة – بيروت.

٩. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار – للعلامة محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الفكر، بدون تاريخ.

١٠. الثقات – لأبن حبان التميمي، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد – الهند.

١١. جامع التحصيل في أحكام المراسيل – تأليف: الحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م. عالم لكتب – بيروت.

١٢. الجرح والتعديل – للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ-١٩٥٢م، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

١٣. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان .

١٤. سير أعلام النبلاء – تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان.

١٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب – للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبدالحي ابن العماد الحنبلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان.

١٦. طبقات الشافعية الكبرى ، لعبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ ، القاهرة ، مصر .

١٧. طبقات المدلسين أو تعريف أهل التقديس، بمراتب الموصوفين بالتدليس – للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: الدكتور عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة أنمار – الزرقاء – الأردن، بدون تاريخ.

١٨. فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري – للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، دار الريان للتراث – مصر.

١٩. فتح المغيث شرح ألفية الحديث – تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: الشيخ صلاح محمد عويضة، ١٤١٧هـ. دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

٢٠. القاموس المحيط – تأليف : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي – بيروت – لبنان ، بدون تاريخ .

٢١. الكفاية في علم الرواية ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق: أبو عبدالله السورقي , إبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية – المدينة المنورة .

٢٢. محاسن الاصطلاح – للبلقيني، عمر بن رسلان، تحقيق: د. عائشة عبدالرحمن، ١٩٧٤م، مطبعة دار الكتب.

٢٣. معرفة أنواع علم الحديث، لابن الصلاح، تحقيق الدكتور عبد اللطيف الهميم وآخر الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٤. معرفة علوم الحديث – تأليف الإمام الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابوري، تحقيق: الدكتور السيد معظم حسين، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار إحياء العلوم – بيروت.

٢٥. المغني في الضعفاء – للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: نور الدين عسر. بدون تاريخ، وبدون دار نشر.

٢٦. الموقظة، للذهبي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار البشائر، بيروت، لبنان.

٢٧. ميزان الاعتدال في نقد الرجال – تأليف: أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة – بيروت – لبنان، بدون تاريخ.

٢٨. النكت على كتاب ابن الصلاح – للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: الدكتور ربيع بن هادي عمير، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، دار الراية – الرياض.

٢٩. النكت الوفية بما في شرح الألفية ، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل

الناشر: مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م ، الرياض .

٣٠. الوجيز النفيس في معرفة التدليس ، د. عبد القادر مصطفى المحمدي ، كلية أصول الدين -الجامعة الإسلامية –بغداد ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .